

اختبر معلوماتك (الكفالة)

- ما معنى رعاية الأيتام؟

1

- توفير للأيتام الصحة - الغذاء - الباس - السكن - المال.

- توفير للأيتام التعليم - التربية - المهارات الأساسية - التنمية

- لا شيء مما سبق

- ما ذكر في رقم 1 و 2

- ما معنى تربية الأيتام؟

2

- توفير للأيتام الصحة - الغذاء - الباس - السكن - المال.

- توفير للأيتام التعليم - التربية - المهارات الأساسية - التنمية

- كل ما سبق صحيح



اختبر معلوماتك (الكفالة)

3 - ما معنى كفالة الأيتام؟

- الرعاية وتعني تقديم لليتم (الصحة - الغذاء - اللباس - السكن - المال).
- التربية وتعني تقديم لليتم (التعليم - التربية - المهارات الأساسية - التنمية).
- كلاهما معاً
- لا شيء مما سبق

4 - عند عدم توفر الرعاية والتربية لليتم أيهما بنظرك أولى؟

الرعاية

التربية



اختبر معلوماتك (الكفالة)

5 - هل ترى أن المجتمع ومؤسساته اليوم يقوم بـ:

- الرعاية + التربية

- رعاية الأيتام

- لا شيء مما سبق

- تربية الأيتام

6 - من هو كافل اليتيم؟

- الذي يقدم مال لليتيم شهرياً

- الذي يضم يتيماً إلى بيته ويعتني به

- الذي يعلم اليتيم

- الذي يربي اليتيم

- جميع ما سبق



اختبر معلوماتك (الكفالة)

- يستفيد كافل اليتيم :

7

- في الدنيا
- (لين القلب - بيته يكون خير بيوت المسلمين - زيادة الرزق)
- في الآخرة
- (دخول الجنة - مرافقة النبي في الجنة - النجاة من أهوال يوم القيامة)
- في الدنيا والآخرة
- لا شيء مما تقدم

- هل قمت بكفالة أيتام؟

8

- لا
- نعم



اختبر معلوماتك (الكفالة)

9 - إذا كان الجواب نعم لماذا قمت بكفالة الأيتام؟

- واجبك تجاه عائلتك أو أسرتك

- واجبك تجاه مجتمعك

- طمعاً برضى الله عز وجل عنك

- جميع ما سبق

..... غير ذلك اكتبه

10 - من هو اليتيم الذي كفل العالم؟



المحاضرة الثالثة

(الكفالة)



الجانب المعرفي

تبدأ

الجلسة بإجراء
اختبار للحضور

يتم عرض
شرائح البور بوينت
بعد الانتهاء من
الاختبار ويتم التكلم
عن مضمون
المحاضرة



الفكرة الجوهرية:

- 1- التركيز الشديد على معنى الكفالة الكامل
- 2- التركيز على جانب الكفالة التربوية بقدر الكفالة المالية المعروفة.
- 3- تحفيز الحضور على كفالة الأيتام، سواء بالتربية أو الرعاية، من خلال ترغيبهم بالفضل العظيم.

المحور الثاني

أقسام الكفالة:

2

محاور
المحاضرة

1

المحور الأول

معنى الكفالة:

المحور الرابع

ماذا يستفيد
الكفيل من الكفالة:

4

المحور الثالث

فضل الكفالة:

3





أولاً: معنى الكفالة:

تعريف الكفالة لغة واصطلاحاً وشرعاً

بِضْعٍ

1- الكفالة في اللغة: كَفَالَةٌ مَصْدَرٌ: كَفَلْنَا، وَ: كَفَلَ الصَّغِيرَ، أَي: رَبَّاهُ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ.

2- أمّا الكفالة في الشرع: هي أن يقوم الكافلُ بأُمورِ اليتيم، والسعي في مصالحه، ويدخل في ذلك (الطعام - الكسوة - واستثمار ماله - التعليم -).



تقسم الكفالة
قسمين:

ثانياً: أقسام الكفالة:

تربية

2

رعاية

1

الرعاية

وهو المعنى الأكثر شيوعاً لكفالة الأيتام



وتشمل: الصحّة - الطعام - اللباس - الدفء - المظهر..

وهي مهمّة لبدء منها، ولكنّ كثيراً من الناس يظنّ أنّها هي الكفالة، وهي وحدها إذا قام بها الكفيل يكون قد أدّى الأمانة التي عليه، وأعطى اليتيم حقّه، ولكن في الواقع هذه الأمور ضروريّة، لا بدّ منها، غير أنّها لا تكفي لصنع الإنسان الذي يهدف إليه الإسلام، بل ربّما تكون وسيلة وأداة تهدم اليتيم، وتضرّ به بدلاً من أن تنفعه، فأيّ إنسان هذا الذي ينشأ في بيئة يتوفّر فيها المال واللباس والطعام و.... من غير رقيب ولا شهيد، في زمن يلعب فيه بالإنسان شياطين الإنس والجن؟.

التربية

هي التعليم والتزكية والسلوك الإسلامي، الذي يربّي الجيل عليه



وهي الشقّ الأهمّ في الكفالة، وهي المقصودة بها، لأنّ الإنسان ينمو ويربو بالأخلاق والعلم، لا بالجسد والبدن والشكل. وهذا الشقّ الذي قلّمنا يعوّل عليه في كفالة الأيتام، بل ربّما تفتقده عند الأطفال الذين يتربّون في أحضان أمّهاتهم وآبائهم. فالتعليم الأساسي ومن بعده الثانويّ والجامعيّ يعتبر الآن من أولى أولويّات الإنسان في هذا العصر، ناهيك عن اللغة والحاسوب، والشبكة العنكبوتية التي طالما جهلها الأطفال الذين يتربون في بيوت أهليهم، فضلاً عن الأيتام. ومن ناحية أخرى التربية في المسجد على القرآن والسنة وعلى المنهج النبويّ الذي يعتبر سرّ وجود الإنسان في هذه الحياة الدنيا لعبادة الله تعالى، قال تعالى: " وما خلقت الجنّ والإنس إلا ليعبدون " فكيف يحقّق العبادة ويقوم بها وهو جاهل بفرائض دينه، وكيفية تطبيقها ولا يعرف كيف يقرأ القرآن الكريم؟ بل كيف يقوم بمهمّة الخلافة التي أوكله الله بها إذ قال الله " إنّي جاعل في الأرض خليفة " فكيف يكون جاهلّ برّبّه وفرائضه وبنواحيه، خليفة الله تعالى في أرضه؟! فكثيراً ما رأينا من طلاب الجامعات والثانويّات، فضلاً عن العوام لا يعرفون قراءة القرآن الكريم، ولا تدبر آياته.. بل رأينا من هو أفضع من ذلك من جهل بأركان الدين وأركان الإيمان إلا من رحم ربّي، فالكثير من علمائنا ينبّهون إلى أنّ الكفالة ليست ماليّة فحسب، وإنّما هي تربية وتعليم.

فالكفالة إن لم تنهض بالجانب التربويّ، وبالرعاية الشاملة الحقّة لا تكون ناجحة ذات فائدة والله أعلم



كفالتين

ثالثاً: فضل الكفالة:

فضل الكفالة عظيم عند الله عزّ وجلّ، وهذه بعض الأحاديث التي تتكلم عن فضل الكفالة



2

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه، أدخله الله الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر " رواه الترمذي " وقال حديث حسن صحيح

1

حديث البخاري
" أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وأشار إلى السبابة والوسطى "

رابعاً: ماذا يستفيد الكفيل من الكفالة:

يستفيد الكفيل من الكفالة في الآخرة.

يستفيد الكفيل من الكفالة في الدنيا.

أولاً يستفيد الكفيل من الكفالة في الدنيا:

الطمأنينة ولين القلب

1

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال:
(أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه؟ قال:
أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه
واطعمه من طعامك؛ يلين قلبك وتدرك حاجتك) رواه الطبراني

بعد الحرب العالمية الثانية، وفي دراسة عن الأيتام: احضروا قسمين من الأيتام، القسم الأول جلبوا لهم من يرثيهم ويعطف عليهم، ويكون هنالك تلامس بين اليتيم وكافله.. والقسم الثاني من الأيتام: يقدمون لهم كافة الخدمات، ولكن لم يتوفر لهم من يرثيهم، بعد فترة وجدوا أن الأيتام الذين يكون هنالك تلامس بينهم وبين الكفيل يكونون أقل عدوانية وأقل عنفاً، وأكثر اتزاناً في مشاعرهم، بينما الأيتام الذين لا يوجد تلامس بينهم وبين الكفيل كانوا أكثر عنفاً وأكثر عدوانية، وصاروا متوترين دائماً.

يكون بيته من خير بيوت المسلمين

2

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيوت المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيوت المسلمين بيت فيه يتيم يُساء إليه". رواه ابن ماجه

فالخيرة المقصودة في هذا الحديث لا تدرك إلا بالمشاهدة، أي أنه يوجد في هذا البيت جو من السعادة والألفة والمحبة، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم وضع شرط الإحسان لليتيم، والشق الآخر من الحديث بيت فيه يتيم يساء إليه، هذا الشق يفهم على معنيين: **المعنى الأول:** قد يفهم الكافل أنه لا يساء إلى اليتيم، مادام قد تعهد بكفالاته، لكنّه لا ينتبه إلى سوء قيامه بواجبات الكفالة. **المعنى الثاني:** قد يفهم منه: أن أم اليتيم قد تتزوج بعد موت زوجها، لكن زوجها الجديد لا يرغب في أولادها، فهو يدخلهم بيته كزهاً، إرضاء لزوجته أقدم، فيكون بيته من شر بيوت المسلمين.

أولاً يستفيد الكفيل من الكفالة في الدنيا:

زيادة في الرزق، وتنمية ماله وتطهيره

3

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنْ كُنْتُ لَخَالِفًا عَلَيْهِنَّ: لَا يَنْقُصُ مَا مِنْ صَدَقَةٍ.. فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَغْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يَنْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا...) المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي والصدقة على الأيتام هي من أفضل الصدقات.

تأمين شامل لأولاده من قبل الله عز وجل

4

(وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)

« سورة النساء: 9 »



ثانيًا: يستفيد الكافل في الآخرة

1 | مصاحبة النبي ﷺ في الجنة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة }. ورد هذا في حديث رواه أبو يعلى في [مسنده]، ونصه: أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أنه تأتي امرأة تبادرني فأقول لها: مالك؟ من أنت؟ فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لي وأحسنيت تربيتهم.

2 | كل شعرة حسنة:

- عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسُخْهُ إِلَّا لِلَّهِ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ " ، وقرنَ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .

3 | النجاة من أهوال يوم القيامة:

قال تعالى: (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ. فَكُ رَقَبَةً. أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ. يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ)

<<البلد 11 - 15 >>





الجانب التطبيقي للمحاضرة:

3



تشجيع الحضور على نشر ثقافة الكفالة الكاملة بين الناس بعاقبة، وبين كافلي الأيتام بخاصة.

2



الاهتمام بالكفالة التربوية بشكل خاص عند من يكفل الأيتام.

1



الجانب المقصود من هذه المحاضرة هو: كفالة الأيتام من قبل الحضور، سواء الكفالة المادية أو الكفالة التربوية.

نصائح للمدرب

3



افسح للحضور مجال المناقشة، فقد يكون عندهم شواهد لتأكيد أفكار المحاضرة وإغنائها، عندها سيبتنونها، ويتحولون إلى داعين وناشرين لها.

2



شجّع من يقوم بكفالة الأيتام في المحاضرة، وامدح الذين يطبقون الكفالة التربوية منهم.

1



في أثناء المحاضرة حاول التركيز على نقطة: (أن الله عز وجل يتكفل بأولاد من يقوم بكفالة الأيتام)، فهي مشجعة على الكفالة كثيراً، بمقدار ثواب دخول الجنة.